@ 108 @ علي الصدفي وبغرناطة أبا الحسن بن كرز وأبا خالد يزيد بن المهلب فسمع من جميعهم وتأدب ببعضهم إلا أني لم أقف على صحة سماعه من أبي علي وأجاز له أبو عمران بن أبي تليد وأبو جعفر بن جحدر وأبو الوليد بن رشد وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن طريف وأبو الحسن بن عفيف وأبو الحسن شريح بن محمد وأبو الوليد بن بقوة وأبو محمد بن عطية وكتب إليه من مكة أبو علي بن العرجاء وكان شيخا أديبا شاعرا خطيبا فصيحا ذا لسان وبيان وبلاغة من أهل العلم بالفقه والشروط والمشاركة في النحو والعروض والحفظ للآداب واللغة يجمع إلى جودة الضبط حسن الخط وكتب علما كثيرا فلم يكن مسموعه من الحديث متسعا وكان لا بأس به فيما قرأه أو سمعه وولي قضاء لرية بأخرة من عمره من قبل أبي الحسن زيادة ا بن الحلال في سنة 546 فحدث بها وبغيرها وأسمع وأخذ عنه أبو عمر بن عياد وأبو الحسن بن سعد الخير وأبو محمد بن سفيان وأبو مروان بن الجلاد وأبو محمد عبد الولي بن محمد البتي وترك الرواية عنه شيوخنا البلنسيون وكانت عنده فوائد وحكايات غريبة وملح جمة قال ابن عياد أنشدنا أبو العرب لأبي إسحاق بن خفاجة وقد اجتمع به فسأله عن حاله وقد بلغ في عمره إحدى وثمانين سنة فأنشده لنفسه .

(أي عيش أو غذاء أو سنه % لابن إحدى وثمانين سنه) .

(قلص الشيب بها ذيل امرىء % طال ما جر صباه رسنه) .

(تارة تسطو به سيئة % تسخن العين وأخرى حسنة)